



كانت هناك نملة صغيرة
اسمها نونو تعيش مع
أسرتها عند جذور شجرة
ضخمة. كانت نونو تحب
العمل بجد وجمع الطعام
كل يوم، وكانت دائمًا تقول:
“أنا صغيرة... لكنني قوية”

وفي الجهة الأخرى من الغابة كان يعيش فيل كبير لطيف اسمه ميمو. كان ميمو يحب اللعب بالماء والوحول، لكنه كان بطيناً جداً وثقيلاً، وكل الحيوانات كانت ترى أنه الأقوى في الغابة.



في أحد الأيام الحارة، خرج
ميمو ليبحث عن الماء،
ولكنه انزلق في حفرة موحلة
كبيرة وسقط بقوّة! حاول
الخروج مراًّا لكنه لم
يستطيع، فالطين كان يمسك
برجليه ولا يسمح له
بالحركة أبداً.



بدأ ميمو يبكي بصوت حزين
ويقول: "هل من أحد هنا
ليساعدني؟ لا أريد أن أبقى
هنا وحدي!". لكن أكبر
الحيوانات كانت تخاف
الاقتراب من الحفرة لأنها
عميقة وزلقة.





وبينما كانت نونو تحمل حبة
قمح كبيرة على ظهرها،
سمعت صوت بكاء ميمو،
فتركت حبتها وركضت بسرعة
لتعرف ما الذي يحدث. عندما
رأت الفيل محاصراً، دهشت
وقالت: "ميمو الفيل! أنت
تحتاج المساعدة"

ضحك ميمو وسط دموعه
قليلًا وقال: "يا نونو... أنت
صغيرة جدًا! كيف
ستساعديني؟" رفعت نونو
رأسها وقالت بثقة: "سأجد
الطريقة... لا تستسلم



ذهبت نونو نحو أصدقائها النمل الصغار وقالت لهم:
"ميمو في خطرا! نحن يجب أن نساعدك، مهما كان كبيراً!"
فسألوها بدهشة: "لكن... نحن نمل! ماذا نستطيع أن نفعل؟" فرددت بحماس: "معاً سنكون أقوى"





رجعت نونو ومعها جيش
صغير من النمل، وبدأوا
يحفرون حول الحفرة بجهد
كبير. كانوا يعملون دون
توقف لأنهم يعرفون أن
صديقًا يحتاج إليهم، وكلهم
كان قلبه مليئًا بالشجاعة.

ثم بدأ النملان تقوم
بدغدغة قدمي ميمو
إجباره على تحريكهما
قليلًا، ومع كل خطوة
ومحاولة صغيرة كان الطين
يلين ويتفتت أكثر، وبدأت
رجلًا ميمو تحررًا ببطء.



قالت نونو بصوت مرتفع: "هيا يا ميمو! ادفع بقوه! نحن معك!" فجمع ميمو كل طاقته... وزأر بصوت عظيم... ثم قفز قفزة قوية أخرى منه! أخيراً من الحفرة





سقط ميمو على الأرض بجانب الحفرة وهو يلهث من التعب، ثم نظر إلى نونو وجيش النمل وقال: "لقد أنقذتم حياتي! لم أكن أعرف أن النمل يمكنه فعل هذا!" وقالت نونو مبتسمة: "لا تقلل من أحد يا صديقي... فالصغير يمكن أن يفعل أشياء عظيمة"

ومنذ ذلك اليوم، أصبح
ميما يحترم جميع
الحيوانات، وخاصة النمل،
وصار يساعد كل من يحتاج
إلى المساعدة، بينما ظلت
نونو أكثر النملان شجاعة
وفخرًا في الغابة.

